بسم الله الرحمن الرحيم

أحبتي في الله ، لقد أمر الله – عز وجل – المؤمنين بالإكثار من ذكره، وأثنى على مجالس فيها يذكر، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً ﴾ [الأحزاب: ٤١]. وبين أنه سبب لاطمئنان القلوب فقال :- ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨]

ولقد حثنا الله تعالى عليها ورغب فيها في وقتين فاضلين مختلفين قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢) ﴾ [الأحزاب: ٤١ ، ٤٢] ، وقوله : ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ أي: أول النهار وآخره، لفضلها ، وشرفها ، وسهولة العمل فيها ، والأصيل: هو ما بين العصر وغروب الشمس ، ويقول – عز وجل – أيضًا : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [غافر:٥٥] ، والإبكار: أول النهار ، والعشي: آخره ، ويقول – عز وجل- : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ [ق:٣٩]، والآيات في هذا المعنى كثيرة ، واختلف العلماء في تحديد أوقات هذه الأذكار ، والأمر واسع إن شاء الله – عز وجل – فلا بأس أن يأتي بأذكار الصباح بعد طلوع الشمس ، إلى قبل صلاة الظهر بوقت يسير ، وأذكار المساء بعد غروبها ، إلى ثلث الليل ، والدليل على هذا التفضيل ما ورد في الآيات السابقة .

وقال النووي رحمه الله تعالى عن الأذكار: فمن وفق للعمل بكلها فهي نعمة وفضل من الله تعالى عليه ، ومن عجز فليقتصر من مختصراتها على ما شاء ولو كان ذكرا واحدا .

أحبتي في الله ، لا يجوز الإتيان بأذكار الصباح والمساء بالمعنى ؛ لأننا نعبد الله بذكرها لورود ذلك في الصحيح .

باقة من أذكار الصباح والمساء الصحيحة

١ – أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] (من قالها حين يصبح أجير من الجن حتى يمسي ومن قالها حين يمسي أجير منهم حتى يصبح)، (أخرجه الحاكم١/ ٥٦٢ ، وصححه الألباني) .

٢– أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ{٢٨٥} لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ{٢٨٦} ﴾ [البقرة : ٢٨٥-٢٨٦] (من قرأها في ليلة كفتاه) (أخرجه البخاري ٥٠٠٩) .

٣– بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ(٤) ﴾ ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)﴾ ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَٰهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ(٦)﴾ (ثلاث مرات) ، (من قالهم

ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شيء) (أخرجه النسائي ٥٤٢٨ ، وحسنه الألباني) .

٤-بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلاَ فِي السَّماءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣ مرات) (ما من عبد يقولها في الصباح والمساء ثلاث مرات لن يضره شيء) (أخرجه الترمذي ٣٣٨٨ وصححه الألباني) .

٥- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاث مرات إذا أمسى) (من قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تضره حُمَةٌ تلك الليلة- والحمة: السم، وقيل: لدغة كل ذي سم) (أخرجه أبو داود ٣٨٩٨ وصححه الألباني) .

٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ والْعَافِيةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالعَافِيَةَ: فِي دِيْنِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِيْ، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بِينَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِن تَحْتِي (لم يكن رسول الله ﷺ يدع هذه الكلمات حين يصبح وحين يمسي) (أخرجه ابن ماجه ٣٨٧١ وصححه الألباني) .

٧ - اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ (مرة إذا أصبحت ومرة إذا أمسيت) (أخرجه الترمذي ٣٥٢٩ وصححه الألباني) .

٨ - يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَين (صباحا ومساء) (أخرجه الحاكم ٢٠٠٠ ، وصححه الألباني) .

٩ - اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سِمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (ثلاث مرات صباحا ومساء) (أخرجه أبو داود ٥٠٩٠ ، وحسنه الألباني) .

١٠- سبحانَ اللهِ وبحمده عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضا نفسِه، وزِنةَ عرشه، ومدادَ كلماته (ثلاث مرات صباحا) (أخرجه مسلم ٢٧٢٦) .

١١ – أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ – وَإِذَا أَصْبَحَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ – (أخرجه مسلم ٢٧٢٣) .

١٢ - أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ (وإذا أمسى قال: أمسينا على فطرة الإسلام) وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (أخرجه أحمد في مسنده ٥٣٦٠ ، وصححه الألباني) .

١٣ - اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ – وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ – (أخرجه الترمذي ٣٣٩١ ، وصححه الألباني) .

١٤- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ (من قالها موقناً بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها موقناً بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة) (أخرجه البخاري ٦٣٠٦) .

١٥ - سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (مائة مرة) . (من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل منه إلا

أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) (أخرجه مسلم ٢٦٩٢)

١٦- لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ (عشرات مرات) (من قالها حين يصبح عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكُنَّ له بقدر عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان، ومن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك) (أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٤ ، وصححه الألباني) .

١٧ – سُبْحَانَ اللهِ (مِائَةَ مَرَّةٍ) (أفضل من مائة بدنة)، الْحَمْدُ للهِ (مِائَةَ مَرَّةٍ)(أفضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله) ، اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ (أفضل من عتق مائة رقبة)، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ (مائة مرة) (لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ عليه) –تقال هذه الكلمات صباحا ومساء – (أخرجه النسائي ١٠٥٦٧ ، وصححه الألباني) .

١٨ - اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ (عشر مرات) (أدركته شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة) (رواه الطبراني ١٠/ ١٢٠ ، وحسنه الألباني)، وأفضل صور الصلاة على النبي ﷺ : اللهُمَّ! صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما صليتَ على إبراهيمَ، وعلى آلِ إبراهيمَ؛ إنَّك حميدٌ مجيدٌ. اللهُمَّ! بارِك على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما باركْتَ على إبراهيمَ، وآلِ إبراهيمَ؛ إنَّك حميدٌ مجيدٌ (البخاري ٣٣٧٠) .

١٩- أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ(أكثر من سبعين)(أخرجه البخاري٥٨٥٧) ،وأفضل صور الاستغفار:أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذي لا إله إلا هُوَ الحي القيوم وأتوب إليه(أخرجه أبو داود ١٥١٧).

للمزيد ارجع لكتاب : حصن المسلم د. سعيد القحطاني ، وموقع أحمد عبد المتعال للعلم الشرعي على الانترنت .

أذكار الصباح والمساء

إعداد : أحمد عبد المتعال

راجعها فضيلة الشيخ : أبو داود الدمياطي

خصم خاص للمتبرعين وفاعلي الخير

مكتبـــة الإيمـــان

المنصورة – تقاطع الهادي وعبد السلام عارف

٠١٠٠٠١٠٤١١٤ـ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦

